

## 3758 - شكوى من زوجة عن معاشرة زوجها في الفراش

### السؤال

سؤالي محرج جدا ولكني لا أستطيع أن أسأل أحدا عن هذا :  
زوجي كريم تقى لا أتهمه بشيء إلا أنه لا يُعطيني حقّي في الفراش فهل يجوز لي طلب الطّلاق منه أم أكون من الذين لا يشمون رائحة الجنة .

### الإجابة المفصلة

إذا كان الزوج قائما بواجباته الشرعية تجاه زوجته فلا يجوز لها طلب الطلاق لأنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
” أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ” رواه الإمام أحمد 21874 وابن ماجه 2055 ، ومعنى قوله : ” في غير ما بأس ” : أي الشدّة المُلجئة إلى الطلاق . ( شرح السندي على ابن ماجه ) .  
وأما الإتيان في الفراش فإن كان طلب الزوجة له فوق العادة فلا يجوز لها ذلك ( وكلمة العادة ترجع إلى العرف كمرة في الأسبوع أو كل عشرة أيام وما أشبه ذلك وهذه قضية تختلف فيها القدرات ) . وللمزيد يُراجع سؤال :  
1078

وأما إن كان بالزوج عيب يمنع الوطاء أو مرض يعيقه عنه جاز لزوجته طلب الطلاق ، والله أعلم .